

أ.د. علي الشبل | كلمة (السعي في قضاء حوائج الناس)

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان من نعم الله عز وجل على عبده - [00:00:00](#)

ان يجعل حاجة الناس اليه لله وما عظيم ويا عظيم ثواب ونوايا ما يزال بين خلقه وفقرا رئاسة ولهذا تمايز الاحكام الشرعية بناء على ذلك ورفع الله الحرج عن المرضى - [00:00:20](#)

الاعرج قد جاء في الصحيحين حديث عمران رضي الله عنه انه كان به وجع في عينيه وشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا - [00:00:55](#)

فان لم تستطع فعلى جنب وهذا اصل نبوي شرعي شريف في هذه الفريضة من فرائض الله وهي الصلاة استطاع ان يقف والوقوف مع القدرة ركن من اركان الصلاة الا سقط عنه وجوب الوقوف بعجزه الى ما دونه وهو الجلوس - [00:01:27](#)

ان عجز عن هذا صلى على ولا تسقط الصلاة ما دام في رأسه ادراك وانتم ايها العاملون في هذا المرفق في نفع الناس وعلاجهم لعلاج ابدانهم مع ما يفتح الله لكم فيه من علاج - [00:01:53](#)

في مهمة عظيمة اجرها عند الله عز وجل اجر كبير. والقاعدة الشرعية ان كل عبادة يتعدى نفعها عند الله جل وعلا مرافقيهم واهليهم وهم اهل لان يرحموا وجاء في صحيح مسلم - [00:02:21](#)

من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في انت اليوم محتاج من يرحمك وغدا - [00:02:50](#)

يحتاج يحتاجك وانت وايهاهم رحمة ارحم الراحمين سبحانه والرحمة سورها كثيرة يبعثها من القلب الاحسان وافتاء المعروف والرفق الصبر والتسامح على ما يأتي من بعض الناس سواء بمرافق المرضى او من المرضى انفسهم - [00:03:12](#)

دعاه اليه اما نقصه واما جهل وانت تحمد الله جل وعلا عليك تعاملهم كما تحب ان تعامل لكن كما كان نأمل عامل هؤلاء ومراقبيهم كما تحب ان تعامل انت لو كان معك المريض - [00:03:44](#)

كيف تحب ان يعامل هؤلاء اصبر وما صبرك الا وان اتاك اذى ونقص او زادت اوقات عملك واغتنتمها عند الله احتسابا بالاجر مع ما يأتيك من اجل الدنيا ونواريها ايها الاخوة في هذا الحديث - [00:04:07](#)

الذي يدل ذات عظيمة الرحمة التي ربما تسديها ولا تلقي لها بالا يرحمك الله بها رحمة لا تشعر بها تريد بك من اول البلاد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء سبي اوقاص - [00:04:30](#)

يمشي فيهم ومعه صحابة صحابة رضي الله عنه واذا امرأة هلعة بلغ بها الهلع والفرع لانها فقدت جنينها تبحث عنها هنا وهناك حتى رأت وليدها فاخذته فالصقته صدرها واربع وقال النبي صلى الله عليه وسلم متعذبا ومتعبرا - [00:04:55](#)

اتظنون هذه قاذفة ولدها في النار وهي تقدر على الا تفعل الا تفعل ذلك هؤلاء يا رسول الله قال والله لله لاله ارحم بعبده من هذه ارحموا من في الارض يرحمكم من في - [00:05:27](#)

الراحلون يرحمهم الرحمن وهذه امرأة بغى تفعل الفعل الخبيث المحرم شرعا وطبعا كلبا وهو نجس لو غسل بمياه الدنيا لم رحمه الله وشكر له هذه المرأة تنبع من بني اسرائيل - [00:05:49](#)

ادركها العطش. الله اكبر فنزلت في بئر فشربت فأذهب الله عنها بهذا الماء الذي شربته فلما رقت واذا كلب لقب لسانه يلعب الثرى من

شدة قالت في نفسها لقد بلغ العطش ما بلغ مني - [00:06:14](#)

نزلت مرة اخرى للبئر فملأت موقها رجلها من جلد تتشعب حتى اذهب الله عنها بسببها عطشه وشكر الله لها فادخلها الجنة اذا كان

هذا الدين حيوان نجس كالكلب غير النبي رحمة الله - [00:06:43](#)

المكلفين المسلمين المؤمنين وحتى غير المؤمنين الله في كل نفس رطبة اجر قاله النبي صلى الله عليه يحتاج الى نية والى مصادرة

والى تعاهد نفسك بذلك ليكون عملك عبادة ومع ما يأتيك فيه من اجل الدنيا - [00:07:17](#)

اسأل الله جل وعلا ان يمنحني واياكم الذقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يجعل اعمالنا واقوالنا خالصة لوجهه لا حر فيها

لاحد غيره. انه سبحانه جواد الكريم. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وشفأ - [00:07:42](#)

امراض المسلمين وعافانا واياكم. معافاة من عنده - [00:08:04](#)